

الأمم المتحدة تتوقع حلا وشيكا للحرب في اليمن

الأربعاء 24 يوليو 2019 06:10 م

قال مبعوث الأمم المتحدة، "مارتن غريفيث"، يوم الثلاثاء، إن من الممكن وقف الحرب في اليمن؛ لأن الطرفين المتحاربين ما زالوا يدعمون اتفاق سلام توسطت فيه الأمم المتحدة في استوكهولم في ديسمبر/كانون الأول.

وأُسفرت الحرب الدائرة بين جماعة "الحوثي" المدعومة من إيران وتحالف تؤيده السعودية بدعم الحكومة اليمنية عن مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص، كما تسببت في وصول ملايين آخرين إلى شفا جماعة.

وقال "غريفيث" للصحفيين في جنيف: "أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك".

وأضاف: "الطرفان كلاهما يصر على رغبته في حل سياسي. والحل العسكري غير وارد، ما زالوا على التزامهما باتفاق استوكهولم بكافة جوانبه المختلفة".

وقال "غريفيث" إنه بينما يستغرق تطبيق اتفاق استوكهولم بعض الوقت، يرى كل من الطرفين أن الاتفاق مدخل إلى إجراء مفاوضات بشأن حل سياسي كما يدعم المجتمع الدولي الاتفاق.

وفي الأسبوع الماضي. حقق اجتماع عقده الطرفان المتحاربين في مكان محايد تمثل في سفينة تابعة للأمم المتحدة في البحر الأحمر تقدما كبيرا مفاجئا عندما اتفقا على الجوانب الفنية لاتفاق لوقف إطلاق النار في مدينة الحديدة.

وقال "غريفيث"، إن تلك الحادثات حققت تقدما أكبر مما كان يتوقع، وتوصلت إلى اتفاقات حول خطط انسحاب القوات بمقتضى اتفاق استوكهولم الذي يقضي بأن يتولى فريق تسانده الأمم المتحدة إدارة الميناء بينما تنسحب قوات الطرفين.

وأضاف المبعوث الدولي أن هناك عدة مسائل لا تزال بغير حل من بينها كيفية التعامل مع عائدات الميناء وكيفية التعامل مع قوات الأمن المحلية.

وقال "غريفيث" إنه يشعر بارتياح أيضا لخروج قوات تابعة للتحالف من اليمن.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ"رويترز"، إن الإمارات العربية المتحدة، وهي شريك رئيسي. في التحالف الذي تقوده السعودية، بدأت الشهر الماضي تقليص وجودها العسكري.

وقال "غريفيث" إن عملية السلام ما زالت عرضة "للتفجير" بسبب أشياء مثل الهجمات على منشآت سعودية والتي يمكن أن تفتح الباب أمام صراع إقليمي، وأضاف أنه يحاول منع تصعيد الأمور قبل أن تصل إلى تلك المرحلة.